



## أول حديث صدر عن جلالة الملك بعد حادثة الصخيرات التي جرت حوالي الساعة الثانية بعد زوال اليوم<sup>(1)</sup>

«لقد مرت الأمور بصورة لم تكن في الحسبان أبداً، لأنني لم يدر بخلافي أن مدير بلاطي العسكري الجنرال محمد المذبوح هو الذي قام بالعملية بأجمعها».

«ولا أريد أن أعطيكم تفاصيل عن البداية ولا عن الحل السار ولا عن الكيفية التي دار بها كل ذلك، وأفضل أن أترك هذا للشعب الذي يساوره حالياً نوع من القلق، إلا أنه يمكنني القول أن الأمر محصور في فوجين من مدرسة ضباط الصف بهرمومو الذين لا يتجاوز عددهم 1400 رجل، وأن باقي أفراد الجيش يحتفظون بالاخلاص والولاء، ولا مجال للتفكير في أن نكون متشائمين في الساعات المقبلة».

وجواباً عن السؤال عما إذا كان التمرد تلقى مساندة من الخارج أجاب جلالة الملك بقوله :

«لا أستطيع الجواب عن ذلك، وكل ما أعلمه هو أن الحكومة الليبية ما فتئت تذيع نداءات تدعو السكان المغاربة للتضامن مع المتمردين، وإني أسمي هؤلاء متمردين وليسوا ثائرين، وإذن فهناك تشعبات سياسية خلف كل هذا، وبالنسبة لي شخصياً أقول إنني لا آبه للأمر بتأث، فهل هناك صلة بين ما حدث وبين محاكمة مراکش ؟ إذ ما ثبتت التهمة فإني أفضل في هذه الحالة أن أترك العدالة تفعل ما تشاء في الموضوع وتقول كلمتها الأخيرة».

السبت 10 يوليوز 1971 — 16 جمادى الأولى 1391

(1) حديث أدلى به جلالة الملك لإذاعة أوروبا رقم واحد بباريس